الاَمثـال في القرآن الكريم

(66) وطبع في بيروت. وها نحن نذكر نماذج من الاَمثال النبوية التي جمعها السيوطي في "الجامع الصغير" لتكون زينة للكتاب. 1. "مثل الاِيمان مثل القميص تقمّصه مرّة، وتنزعه أُخرى". 2. "مثل البخيل والمتصدّق كمثل رجلين عليهما جبّتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما، فأمّا المنفق فلا ينفق إلاّ سبغت على جلده، حتى تخفي بنانه، وتعفو أثره، وأمّا البخيل فلا يريد أن ينفق شيئاً إلاّ لزقت كل حلقة مكانها، فهو يوسّعها فلا تتسع". 3. "مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه، مثل الحيّ والميّت". 4. "مثل الجليس الصالح والجليس السوء، كمثل صاحب المسك وكير الحدّاد، لا يعدمك من صاحب المسك، إمّا أن تشتريه أو تجد ريحه، وكير الحداد يحرق بيتك أو ثوبك، أو تجد منه ريحاً خبيثة". 5."مثل الجليس الصالح مثل العطّار، إن لم يعطك من عطره أصابك من ريحه". 6. "مثل الرّافلة في الزينة في غير أهلها، كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها". 7. "مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جارٍ عذب على باب أحدكم، يغتسل فيه كلّ يوم خمس مرّات، فما يبقي ذلك من الدّنس". 8. "مثل العالم الذي يعلّم الناس الخير وينسى نفسه، كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه".